مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
University of Anbar Journal for Humanities
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
المجلد ١٨- العدد ٤ – كانون الأول ٢٠٢١ Volume 18- Issue 4- December 2021

الأعياد في الديانة اليهودية

أ.م.د. عبدالرزاق حسين صالح
جامعة الأنبار- كلية الآداب
dr.abdalrazaq.salih@uoanbar.edu.iq

DOI
10.37653/juah.2021.171526

تم الاستلام: ٢٠٢١/٦/٣٠
قبل للنشر: ٢٠٢١/٩/١٩
تم النشر: ٢٠٢١/١٢/١

الكلمات المفتاحية
الاعياد
الديانة اليهودية
اللغات السامية

الملخص:

يذكر في العهد القديم أن اليهود لهم ارتباطا وثيقا بالأعياد، ولن تحل الرحمة عليهم الا بوجود القرابين والذبائح، التي تقدم في الأعياد، لأنها وسيلة تقربهم الى الرب، اذ يعتقد اليهود وخاصة الربانيين أن الكتب تفتح في السماء وتكتب اعمال الناس ويصدر الحكم على الافراد والأمم في هذا اليوم.

اذ تكثر أعمال الخير والبر والاحسان، فتُقبل فيها التوبة، وتكثر فيها الرحمات.

Holidays in Judaism

Assist. Prof. Dr. Abdulrazzaq H. Saleh
College of Arts - University of Anbar

Abstract:
It is mentioned that in the old Testament, the Jews have a strong link with the Eids anniversaries, and that the mercy wouldn't fall on them except by providing offerings and sacrifices which were gifted in these Eids anniversaries as they were a means brought them to the Lord (God)
The Jews believed, particularly the divine men, that the Books opened in the sky and write people's works and the judgment issued on the individuals by name in this day. Accordingly, the good deeds and charity were increasing and the repentance accepted as well as the mercies grew.

Submitted: 30/06/2021
Accepted: 19/09/2021
Published: 01/12/2021

Keywords:
Judaism
Holidays
Semitic languages.

©Authors, 2021, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

تعتبر الأعياد المحددة وفقاً للتقويم اليهودي هي أيام مباركة وطيبة للإنسان اليهودي حيث تتجلى فيها الماهية الروحانية والثقافية لديه، فهذه الأعياد هي المرآة الحقيقية لتاريخ هذا الشعب وعاداته وتقاليده حيث يمكن التعرف من خلالها على أسس العقيدة اليهودية فهي الأساس لحياة الفرد والجماعة ويمكن من خلالها التعرف على القيم القومية والتاريخية، فهي الأساس للعقائد الدينية والاجتماعية وبسببها تُبارك هذه الأعياد(١).

وتنقسم أعياد اليهود إلى ما يلى:-

١- "**عيد رأس السنة** רֹאשׁ הַשָּׁנָה".

ويسمى في العبرية "רֹאשׁ הַשָּׁנָה: رأس السنة"، كما يطلق عليه أيضاً. إضافةٍ إلى عيد الغفران- יָמִים נוֹרָאִים: أيام الرهبة (الفزع) لأن الرب يقرر وقتها من سيحيى ويعيش ومن سيموت(٢)، كما يسمى عيد رأس السنة أيضاً "יוֹם תְּרוּעָה: يوم الصيحة"، ويسمى كذلك لأنه يكون بداية لعام جديد، كما أنه يوم لحساب النفس وطلب التوبة حيث تكون بداية العام هي حساب للنفس عما انقضى من العام السابق والاستعداد للعام الجديد(٣).

وتحدد بداية رأس السنة في شهر نيسان (أبريل) وهو بداية فصل الربيع، حيث يرتبط الربيع بأعياد أخرى مثل عيد الحصاد في هذا الفصل مثلما ورد في سفر الخروج ٢٣: ١٦: וְחַג הַקָּצִיר בִּכּוּרֵי מַעֲשֶׂיךָ، אֲשֶׁר תִּזְרַע בַּשָּׂדֶה؛ וְחַג הָאָסִף בְּצֵאת הַשָּׁנָה، בְּאָסְפְּךָ אֶת-מַעֲשֶׂיךָ מִן-הַשָּׂדֶה. وعيد الحصاد أبكار غلاتك التي تزرع في الحقل وعيد الجمع في نهاية السنة عندما تجمع غلاتك من الحقل.

كما أرتبط فصل الربيع بعيد الفصح مثلما ورد في سفر خروج ٢٣: ١٤:(٤): שָׁלֹשׁ רְגָלִים، תָּחֹג לִי בַּשָּׁנָה. אֶת-חַג הַמַּצּוֹת، תִּשְׁמֹר--שִׁבְעַת יָמִים תֹּאכַל מַצּוֹת כַּאֲשֶׁר צִוִּיתִךָ לְמוֹעֵד חֹדֶשׁ הָאָבִיב، כִּי-בוֹ יָצָאתָ מִמִּצְרָיִם; וְלֹא-יֵרָאוּ פָנַי، רֵיקָם .

ثلاث مرات تعيد لي في السنة تحفظ عيد الفطير تأكل فطيراً سبعة أيام كما أمرتك في وقت شهر أبيب لأنه فيه خرجت من مصر ولا يظهروا أمامي فارغين.

وقد اعتمد تحديد بداية السنة عند اليهود إعتماداً على ما ورد بالمقرا في سفر خروج ١٢: ٢ وتحديدها لشهر نيسان كبداية للعام הַחֹדֶשׁ הַזֶּה לָכֶם، רֹאשׁ חֳדָשִׁים: רִאשׁוֹן הוּא לָכֶם، לְחָדְשֵׁי הַשָּׁנָה. هذا الشهر يكون لكم رأس الشهور، هو لكم اول شهور السنة، إلا أن اليهود قاموا مؤخراً باعتبار الأول من الشهر السابع هو عيد رأس السنة، حيث يعتبر تشرى

(أكتوبر) هو الشهر السابع في التقويم اليهودي إعتماداً على ما ورد في سفر لاويين ٢٣: ٢٤[٥]: בַּחֹדֶשׁ הַשְּׁבִיעִי בְּאֶחָד לַחֹדֶשׁ, יִהְיֶה לָכֶם שַׁבָּתוֹן--זִכְרוֹן תְּרוּעָה, מִקְרָא-קֹדֶשׁ. في الشهر السابع في أول الشهر يكون لكم عطلة تذكار هتاف يوم محفل مقدس. والجدير بالذكر أن "تشرى" في الأصل هو بداية السنة البابلية حيث يحتفل البابليون بعامهم الجديد في الأول من تشري[٦].

ويقوم اليهود في هذا اليوم بعملية حساب للنفس والعودة بتوبة مع انتهاء السنة وبداية سنة جديدة فكان هتاف البوق في رأس الشهر فريضة لإسرائيل وحكم من أحكام إله يعقوب، وقد ورد في سفر العدد ١٠: ٩-١٠ الهتاف بالأبواق حيث نجد: "ويضربون بها فإذا ذهبتم إلى حرب في أرضكم على عدو تهتفون بالأبواق فتذكرون أمام الرب إلهكم وتخلصون من أعدائكم وفي يوم فرحكم وفي أعيادكم ورؤوس شهوركم تضربون بالأبواق على محرقاتكم وذبائح سلامتكم فتكون لكن تذكاراً أمام إلهكم"، ولا ينفخ في البوق عندما يأتي عيد رأس السنة في يوم السبت ولكن ينفخ في اليوم الثاني[٧].

وتستغرق طقوس رأس السنة العبرية ثلاثة أيام، منهما اليوم الأول والثاني من شهر تشرى ثم يستمر الاحتفال في اليوم الثالث بطريقة شعبية، أما اليوم الرابع من تشرى فهو يوم صيام ويطلق عليه "صوم جداليا" وهو يوم حزن وحداد ككل أيام الصوم عند اليهود ومناسبته هو ذكرى قتل جداليا بن أحيقام الذى ولاه بختنصر ملك بابل على البقية الباقية من اليهود في فلسطين بعد الاستيلاء عليها ونقل من يصلح للخدمة من اليهود أسرى إلى بابل وتقول القصة أن أعداء اليهود دبروا مؤامرة لقتل جداليا في هذا اليوم حتى يتمكنوا من إتمام إبادة هذه البقية الباقية معه من بنى إسرائيل[٨].

ويعتقد الربانيون من اليهود أن الكتب تفتح في السماء وتكتب أعمال الناس ويصدر الحكم على الأفراد والأمم في هذا اليوم، وإعتاد اليهود في هذا العيد أن يضموا إلى مائدة العشاء تفاحاً وعسلاً كنوع من التفاؤل بالسنة الجديدة، ويعتبر اليهود هذا اليوم بداية لعشرة أيام التوبة وطلب الغفران لذا ينهمك اليهود في الصلوات طالبين المغفرة والعفو، وينفخ في هذا اليوم في الشوفار وهو بوق من قرن الخروف في كل مكان يجتمع فيه اليهود للعبادة[٩]، وقد أبطل اليهود القراؤون الهتاف بالبوق في وقت من الأوقات لأنه لم يكن هناك وجود لبيت المقدس أو للمذبح وقد جاء في سفر لاويين٢٣ :٢٤ أنه لا يسمح للإسرائيلي أن يقوم بعمل

ما مما تستلزم مهنته أو أي شيء آخر في هذا اليوم إلا ما كان ضرورياً للغذاء أي الأكل والشرب وورد مثل ذلك في سفر العدد ٢٩ :١[١٠].

وفي هذا العيد من المتعارف عليه أن يبارك كل يهودي الآخر ببركة السنة الجديدة وهي: "לְשָׁנָה טוֹבָה תִּכָּתֵבוּ וְתֵחָתֵמוּ"[١١]. "أتمنى لكم أن تُدرجوا في سجل الحياة"، "كل عام وأنتم بخير".

٢- عيد الغفران יוֹם הַכִּפּוּרִים

يبدأ هذا العيد في العاشر من شهر تشرى (أكتوبر) قُبيلَ غروب شمس يوم التاسع ويستمر إلى ما بعد غروب شمس اليوم التالي، وهذا اليوم هو يوم حساب للنفس وطلب المغفرة والتكفير عنها وعن الآثام التي وقعت من الإنسان، ويطلب بسببها المغفرة من ربه، وكذلك الآثام التي تقع من إنسان لإنسان آخر[١٢].

ويذكر سفر اللاويين ٢٣ :٢٦-٢٨، وسفر العدد ٢٩ :٧ -١١ "أن هذا العيد يكون محفلاً مقدساً يكون لكم تذلون نفوسكم وتقربون قرباناً ذبيحة للرب، عملاً ما لا تعملوا في هذا اليوم عينه لأنه يوم كفارة للتكفير عنكم أمام الرب إلهكم"، ويذكر سفر اللاويين ٢٣ :٢٩ "أن تذليل النفس يبدأ من مساء يوم التاسع من الشهر السابع إلى مساء اليوم التالي من المساء إلى المساء تسبتون سبتكم"، ولذلك فقد أهتمت فقرات العهد القديم مثل سفر لاويين ٢٣ :٢٦- ٢٩ على عدم العمل في هذا اليوم على أن يكون فريضة أبدية لجميع أجيال بنى اسرائيل، كما حذرت أي نفس لا تذلل في هذا اليوم عينه يحكم عليها بالموت، ومدة هذا اليوم سبع وعشرين ساعة يجب فيها الصيام ليلاً ونهاراً وعدم الاشتغال بأي شيء ما خلا العبادة[١٣]، وهذا الصيام فرض على كل يهودي وهو صيام لإذلال النفس لكل يهودي ويجب الامتناع عن أي عمل، ومن المحرمات أن ينام الإنسان نهاراً أو يلهي نفسه بقراءة قصص والتكلم بكلام عادى لمن حوله بل عليه أن يذل نفسه في أثناء صومه بالصلاة وسماع فقرات التوراة حتى تقبل توبته تبعاً لوصية الرب التي أنزلت على سيدنا موسى عليه السلام كما ورد في سفر لاويين ٢٣: ٢٦، وقد أمر الرب بالمحافظة على هذا اليوم بالصوم وكل من يخالف ذلك يستقطع من شعب اسرائيل، وكان اليهود في قديم الزمان أيام بيت المقدس يصومون في هذا اليوم وكان كلاً منهم يؤدى صلاة منفردة لنفسه بما يقتضيه الحال حتى إذا ما أتى وقت تقديم القرابين يأتي الكاهن الأعظم وهو يرتدى حلته المقدسة المزركشة بالذهب والفضة

بجلاجل متدلاه منها، وعلى صدره نجد أسماء أسباط بنى اسرائيل منقوشة على الجواهر والآلئ[١٤]، ثم يذهب الكاهن الأكبر يحوطه باقي الكهنة إلى المذبح ويقدم قرابين الاستغفار، ويطلب من الرب ويتوسل إليه ويتضرع للرب عز وجل كي يغفر لبنى اسرائيل خطاياهم ويمحو ذنوبهم، وهذا اليوم تسبح فيه الروح بصلاتهم لخالقها طالبة الرحمة من الرب فهذا اليوم هو أعظم يوم وأمجده عند اليهودي ويخرج الإنسان من المعبد وهو يشعر بارتياح في نفسه وكأنه بعث من جديد خالياً من المعاصي والذنوب ليستقبل عاماً آخر يطلب فيه من الرب أن يبعد عنه نزعات الشيطان[١٥]، ويتم ذلك عند غروب الشمس مع بداية يوم الغفران حيث يقف جميع الشعب في جو مفعم بالمشاعر الدينية المتأثرة بنغمات القارئ التي يتلوها من أسفار العهد القديم وهو الحزان أي المرتل أو المصلى على رأس الجماعة حيث يرتدى الجميع الملابس البيضاء ثم يلف جسده بشال (طاليت) خاص بالصلاة[١٦] ، ثم ينتهي العيد بصلاة تسمى "נְעִילָה" وذلك قبل غروب الشمس ثم ينفخ في الشوفار لإعلان انتهاء العيد بعد أن يردد المصلون "يهوه هو الرب" יְהוָה הוּא הָאֱלֹהִים مثلما ورد في سفر ملوك أول ١٨: ٩[١٧]، وهذه الصلاة بمعنى ،"ختام" وهي صلاة خاصة تتلى قرب الليل بعد صلاة العصر (المنحاة)[١٨]، وتبدأ صلاة المساء في يوم العيد ببيان يسمى "كل نذرى" "כָּל נִדְרֵי" بمعنى "كل النذور"، ويتخذ اليهود هذا البيان ذريعة للتحلل من كل العهود والمواثيق[١٩]، مما جعل اليهود من يوم الغفران يوماً يعلنون فيه نقضهم للعهود والمواثيق التي قطعوها لغير اليهود وأفتى فقهاؤهم بأن الداعي إلى ذلك إكراه اليهود على تغيير دينهم وشاع بين عامة اليهود أن يوم الغفران يجوز فيه أكل الديون وعدم أدائها كما يجوز فيه الرجوع في كل وعد أو تعهد قطعه على نفسه طوال السنة[٢٠].

وقد سميت الأيام التي بين رأس السنة ويوم الغفران "بعشرة أيام التوبة " עֲשֶׂרֶת יְמֵי תְּשׁוּבָה واعتبرت كذلك جزءاً من الأيام المهيبة أي التي يزداد فيها خشية المرء وخشوعه للرب ويطلق عليها بالعبرية יָמִים נוֹרָאִים حيث تكثر خلالها أعمال الخير والبر والإحسان فيبارك المرء خليله وتقبل فيها التوبة وتكثر فيها الرحمات[٢١].

ويتوجه اليهودي في طلب الرحمة والغفران والصفح عن ذنوبه كل يوم إلى الكنيس בֵּית הַכְּנֶסֶת قبل الفجر ويبدأ في قراءة الـ "סְלִיחוֹת" أي طلب الصفح من الرب حتى طلوع الشمس ثم يبتدئ الصلاة العادية ويستمر هكذا كل يوم حتى اليوم السابق ليوم الكفارة

والاستغفار وعدد هذه الأيام عشرة وقد تكون سبعة إن كان يتخللها سبت واحد، أما أن كان يتخللها سبتان فتكون ستة أيام لأن الـ "סְלִיחוֹת" لا تقرأ في فجر يوم رأس السنة ولا في أيام السبت ولا في فجر الاستغفار[٢٢]. ويتم تناول وجبة ليلة عيد الغفران في مساء التاسع من تشرى ويسمونها بالعبرية "הַסְּעֻדָּה הַמַּפְסֶקֶת" "الوجبة الأخيرة قبل الصيام" ويتم إعداد تلك الوجبة بعد ظهر يوم التاسع من تشرى بعدة ساعات وتؤكل المأكولات المناسبة الخفيفة مع غمس شريحة من الخبز المظفر في العسل ثم يباركونها وتؤكل تفاؤلاً بأن يكون عام سعيداً مباركاً[٢٣]. ومن العادات المتبعة في يوم الغفران مباركة الأبناء ويتم ذلك قبل الذهاب إلى المعبد فيقوم رئيس الأسرة أو رب الأسرة بمباركة أبنائه من الذكور بالبركة التالية: יְבָרֶכְךָ יְהוָה וְיִשְׁמְרֶךָ יָאֵר יְהוָה פָּנָיו אֵלֶיךָ וְיִחֻנֶּךָּ יִשָּׂא יְהוָה פָּנָיו אֵלֶיךָ וְיָשֵׂם לְךָ שָׁלוֹם יְשִׂימְךָ אֱלֹהִים כְּאֶפְרַיִם וּכְמְנַשֶּׁה.

يباركك الرب ويحفظك وينظر إليك الرب ويرحمك ويصنع لك سلاماً ويجعلك في منزلة أو مثل أفرايم ومنسى. ثم يبارك الإناث فيقول: יְשִׂימֵךְ אֱלֹהִים כְּשָׂרָה רִבְקָה רָחֵל וְלֵאָה. فليباركِك الرب ويجعلِك مثل سارة ورفقة[٢٤].

٣- عيد المظال סֻכּוֹת

يحتفل بهذا العيد سبعة أيام تبدأ من يوم الخامس عشر من شهر تشرى (أكتوبر)، وقد إعتاد اليهود إقامة أكواخ من أغصان الشجر، والإقامة في هذه الأكواخ وتناول الوجبات بها، ويختتم العيد بما يسمى "שְׁמִינִי עֲצֶרֶת" أي: "الثامن الختامي" وقد أرتبط هذا اليوم ابتداء من القرن التاسع بعيد "فرحة التوراة שִׂמְחַת תּוֹרָה" في اليوم التاسع من أيام عيد المظال، وحتى يوم عيد فرحة التوراة، ينتهي اليهود من قراءة أسفار موسى الخمسة "التوراة" ويبدأ الاحتفال بمواكب حاملين لفائف التوراة ويدور الأولاد تحت سن الثالثة عشرة حول منصة القراءة في المعبد تحت مظلة شال الصلاة، وفي فلسطين حيث أيام العيد ثمانية فإن هذا الاحتفال يقام في اليوم الثامن[٢٥]، ويسمى هذا العيد أيضاً باسم "חַג הָאָסִיף": "عيد الحصاد" أو "عيد التخزين" أو "عيد جمع المحصول" وقد أوصى الرب بأن نقدم لبيت الرب من المحصول بقدر كميته كما ورد في سفر تثنية ١٦: ١٣ -١٧[٢٦] فالأصل في هذا العيد أنه عيد زراعي كان يحتفل فيه بتخزين المحصولات الغذائية السنة كلها في هذا الفصل وهو فصل الخريف فكانوا يكدسون مئونتهم من التمر والتين الجاف والزيتون والزبيب والنبيذ، وهذا العيد كما ذكرنا سبعة أيام هي عيد المظال ذاته، ويومان آخران هما الثاني والعشرون، والثالث

والعشرون من تشرى، والأول منها يسمى "الثامن الختامي" "שְׁמִינִי עֲצֶרֶת" لأنه يختتم عيد المظال بأيامه السبعة بل يختتم كل الأعياد المقدسة في الشهر الأول من السنة العبرية وهو شهر تشرى، وأما اليوم الثاني من هذين اليومين الأخيرين فإنه يفتتح دورة مديدة من قراءة التوراة ولذلك يسمى "عيد فرحة التوراة שִׂמְחַת תּוֹרָה". أما سبعة أيام الظلل؛ فاليومان الأولان منهما عيد بكامل مظاهر البهجة والاحتفال والخمسة الباقية استمرار مخفف لهما، حيث يقيم اليهود في أكواخ من أغصان الأشجار، التي لا تحجب عنهم رؤية السماء، وترجع أسس هذا الاحتفال إلى أعياد زراعية رعوية بدائية إذ بعد موسم الجفاف مدة شهور الصيف ينتظر الفلاحون والرعاة مع الخريف بواكير المطر ويحتفلون بها ويعتبرونها بركة من الرب(٢٧).

وقد جرى عرف اليهود الآن على أنهم في هذا اليوم يدخلون المعبد لهذه الصلاة وهي صلاة استسقاء في عيد المظال طلباً للنجدة عندما يتأخر المطر، وفي يد كل واحد منهم غصن من الأغصان، التي تستعمل في تهيئة هذه الظلل فيضربون على الكراسي بهذه الأغصان حتى تتساقط أوراقها كلها، ويعتقدون أنه مع سقوط الأوراق تسقط ذنوبهم التي ارتكبوها في السنة فالإقامة في مظلة في هذا العيد تعنى الانتقال من إقامة دائمة أو ثابتة إلى إقامة وقتية، وتلك في حد ذاتها ترمز إلى تشرد بنى اسرائيل في الصحراء في طريقهم للخروج من العبودية إلى الحرية القومية والروحانية، فقد كان لتشردهم في الصحراء أربعين عاماً أثره في المعاناة والألم التي قاستها روح اليهود، ومن هنا فقد أصبح هذا العيد ذكرى تاريخية لها أهميتها لارتباطه بآلامهم، كما أن الاحتفال بعيد المظال يعتبر إحياءاً لذكرى حماية الرب لليهود، الذين خرجوا من مصر حيث أظلهم الرب بمظلة حمايته لهم من جبروت فرعون وجنوده، لذا فإن الدرس المأخوذ من هذا العيد كما أوصى بها الرب مشروطاً ببركة الأمطار ورضا الرب بالخير والنماء وبعث الحياة لكل ما ينبت على الأرض كما أن توقف المطر وحظر سقوطه يعتبر عقاباً عن أخطاء الشعب، كما ورد في سفر لاويين ٢٦: ١٨-٢٠(٢٨): "وإن كنتم مع ذلك لا تسمعون لي أزيد على تأديبكم سبعة أضعاف حسب خطاياكم فأحطم فخار عزكم وأصير سماءكم كالحديد وأرضكم كالنحاس فتفرغ باطلا قوتكم وأرضكم لا تعطى غلتها وأشجار الأرض لا تعطى ثمارها"(٢٩).

٤- عيد الفصح חַג הַפֶּסַח

يقع عيد الفصح في الرابع عشر من شهر نيسان (إبريل) ويحتفل به اليهود لمدة سبعة أيام[٣٠]، وقد سُمى هذا العيد بهذا الاسم لأن الرب أوصى شعب بنى اسرائيل على يد موسى، بأن تستحصل كل عائلة على كبش لا يتجاوز سنة من عمره وتذبحه في مساء اليوم الرابع عشر، ويغمس رب الدار حزمة من السعتر في دم الكبش، ويعلم بها العتبة العليا القائمتين لباب داره حتى إذا ما جاء ملاك الموت ليضرب بكارى المصريين فإنه يتخطى الدار المؤشر عليها بعلامة الدم، ومن هنا جاءت كلمة פֶּסַח أي: "فصح" ومعناها: "تخطيه" وذلك لتخطي ملك الموت أبواب المنازل المميزة بلطخ الدم، وعلى بنى اسرائيل أن يأكلوا لحم هذا الكبش مشوياً غير مطبوخ وأن يخبزوا عجينهم دون أن يختمر ويأكلوه مع اللحم المشوي وخضروات مُرة الطعم، وقد فرض الرب أن يحتفل اليهود بهذه الذكرى لمدة سبعة أيام لا توجد في مساكن اليهود خميراً، وأن من يخالف هذا النص عقابه أن يستقطع من شعب إسرائيل[٣١]. وقد فرض الرب هذا العيد حتى يتذكر اليهود ما فعله الرب لبنى اسرائيل من العجائب والآيات التي أنزلها على مصر ومنها الضربات العشر التي ضرب بها فرعون وقومه[٣٢]، حيث يقص رب البيت في هذا اليوم على أفراد العائلة قصة خروج اليهود من مصر وتكون هذه المائدة في الليلة الأولى والثانية من عيد الفصح ويجب على كل شخص في هاتين الليلتين شرب أربعة كؤوس نبيذ، أول كأس من أجل التقديس، والكأس الثانية بعد تقديم الشكر للخلاص من العبودية، والكأس الثالثة الشكر لأجل الطعام، والكأس الرابعة تلاوة التمجيد للرب[٣٣]، والفصح هو عيد الربيع عند اليهود عندما هاجر اليهود من مصر مع موسى فأصبح هذا اليوم عيد الخلاص بنى اسرائيل من العبودية في مصر[٣٤].

ويسمى هذا العيد بأسماء أخرى مثل:

١- "عيد الفطير" "חַג הַמַּצוֹת" حيث يأكل فيه اليهود خبزاً من عجين لا تدخله الملح ولا الخميرة تذكيراً بعدم وجود وقت عند فرارهم مع موسى من وجه فرعون.

٢- موسم حيروتينو أو "زمن حريتنا" "זְמַן חֵרוּתֵנוּ" بسبب الخلاص من نير الفراعنة.

٣- "عيد الربيع" "חַג הָאָבִיב" حيث يقع هذا العيد في شهر نيسان (إبريل)[٣٥].

وعيد الفصح عند اليهود هو عيد الضحية وهو موسم الحج ويضحي فيه بحمل أو شاه أو جدى من الماعز أو نحوها[٣٦]. وعيد الفصح يحدد بداية فترة خاصة عند اليهود مدتها خمسون يوماً يسمونها עֹמֶר، تبدأ بعيد الفصح وتنتهي بعيد الحصاد أو ما يسمونه عيد

الأسابيع. وهذه الفترة من المواسم الزراعية القديمة، وهي الأيام التي تبدأ فيها سنابل القمح بالامتلاء بالحب إلى أن تنتهي بالحصاد(٣٧).

وهذا العيد ضمن أعياد ثلاثة توجب على اليهودي أن يحج منها إلى بيت المقدس يقدم فيها القرابين والهدايا والنذور للرب سبحانه وتعالى وهي "عيد الفصح" "חַג הַפֶּסַח"، "عيد الأسابيع" "חַג הַשָּׁבוּעוֹת"، "عيد المظال" "חַג הַסֻּכּוֹת" (٣٨)، ويودع اليهود عيد الفصح بالمزامير والمدائح والتراتيل والأغاني وكانوا يقدمون سنبلة شعير على المذبح كشكر للرب على المحصول(٣٩).

٥- عيد الأسابيع חַג הַשָּׁבוּעוֹת

هو عيد حصاد القمح ومدة هذا العيد يوماً واحداً، ويومان خارج فلسطين، ويعتبر هذا العيد هو ذكرى لفرض الرب على اليهود الوصايا العشر، وأعتاد اليهود منذُ القرن السادس عشر أن يمضوا الليل ساهرين في قراءة التوراة، وبعد عام ١٩٤٨ يحتفل اليهود في فلسطين بتقديم البكوريم أي أول محصول فاكهة من الشجرة، وخارج فلسطين يزين اليهود في هذا العيد معبدهم بالزهور والنباتات(٤٠).

ويقع هذا العيد في السادس من شهر سيوان (يونيه)، أو يبدأ يوم انتهاء الأسبوع السابع من غد اليوم الأول للفصح(٤١). ويبدأ هذا العيد في اليوم الخمسين من العومر، ومدة هذا العيد يومان أي السادس والسابع من شهر سيوان(٤٢)، وله في التراث الشعبي اليهودي خمسة أسماء هي:

١- "شفوعوت" أي: "الأسابيع" ومفهوم ذلك عندهم "أسبوع الأسابيع" أو الأسبوع الفضيل الممتاز على كل أسابيع السنة.
٢- "عيد الحصاد": "חַג הַקָּצִיר".
٣- "عيد البواكير" أو "أوائل الثمار" "חַג הַבִּכּוּרִים".
٤- "عيد التوراة" "חַג הַתּוֹרָה" ويسميه البعض "זְמַן מַתַּן תּוֹרָתֵינוּ" "زمن منح شريعتنا".
٥- "الإغلاق" "עֲצֶרֶת" لأنه العيد الذى يغلق الفترة المسماة بالعومر والواقعة بعد الفصح والإعلان هنا مقصود به إقفال المخازن على محصول القمح والشعير(٤٣).

ويضاف إلى ذلك مسميات أخرى نحو:-

١- "يوم غداه السبت السابع" "יוֹם מָחֳרַת הַשַּׁבַּת הַשְּׁבִיעִית".

٢- "اليوم الخمسين من تقديم عومر من سنابل المحصول" "יוֹם חֲמִשִּׁים לִסְפִירַת הָעֹמֶר".

٣- "يوم تقديم منحة جديدة" "יוֹם קָרְבַּן מִנְחָה חֲדָשָׁה".

٤- "يوم ذبائح التقدمة" "יוֹם זִבְחֵי שְׁלָמִים".

٥- "يوم اجتماع في بيت الرب" "מוֹעֵד יְהוָה".

٦- "الحج لبيت الرب" "חַג יְהוָה".

٧- "يوم ينادى بتقديسه" "מִקְרָא קֹדֶשׁ"(٤٤).

وقد ورد في سفر تثنية ١٦: ١٦-١٧ "שָׁלוֹשׁ פְּעָמִים בַּשָּׁנָה יֵרָאֶה כָל-זְכוּרְךָ אֶת-פְּנֵי יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, בַּמָּקוֹם אֲשֶׁר יִבְחָר--בְּחַג הַמַּצּוֹת וּבְחַג הַשָּׁבֻעוֹת, וּבְחַג הַסֻּכּוֹת; וְלֹא יֵרָאֶה אֶת-פְּנֵי יְהוָה, רֵיקָם . אִישׁ, כְּמַתְּנַת יָדוֹ, כְּבִרְכַּת יְהוָה אֱלֹהֶיךָ, אֲשֶׁר נָתַן-לָךְ ". "ثلاث مرات في السنه يحضر جميع ذكورك أمام الرب إلهك في المكان الذي يختاره في عيد الفطير وعيد الأسابيع وعيد المضال ولا يحظروا أمام الرب فارغين. كل واحد حسبما تُعطي يده كبركه الرب إلهك التي أعطاك".

فيوم الحصاد في هذا العيد هو تقديم الشكر والعرفان للرب بتقدمه باكورة محصول الأرض لينالوا (بركة الرب) التي تحل بإنتاجهم.

٦- عيد البوريم חַג הַפּוּרִים

يذكر "يوسيفوس" المؤرخ اليهودي أن اليهود كانوا يحتفلون بهذا العيد في الرابع عشر من شهر آذار (مارس)، وفي الخامس عشر من آذار ضد أعدائهم من الفرس في ذكرى إنقاذ اليهود في زمن الملك "أحشويروش" ملك الفرس، والذى وعد اليهود بالعودة زمن السبي البابلي إلى فلسطين في القرن السادس ق . م، وقد كان للملك "أحشويروش" رجلاً يدعى "هامان" اتخذه وزيراً، وكان يكره رجلاً من حكماء اليهود أسمه "مردخأي" كراهية شديدة، حيث أقسم "هامان" بأن يقطع دابر اليهود من بلاده جميعاً، وأجرى القرعة لاختيار يوم مذبحة اليهود، وقد ذكر أن كلمة القرعة في اللغة إن ذاك كانت "بور" أو "فور" وجمعها "פּוּרִים"، وأسفرت هذه القرعة عن تحديد الثالث عشر من آذار موعداً لتنفيذ إبادة اليهود، حيث أخبر هامان الملك أحشويروش بوجود شعب مشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكته وسننهم مخالفة

لجميع الشعوب فلا يليق بالملك تركهم بل يكتب أن يبادوا ويختم هذا الكتاب بخاتم الملك وقد أقنع هامان الملك بذلك ولكن أستير تنقذ اليهود(٤٥).

وقد تم وصف كل الأحداث الخاصة المتعلقة بهذا العيد في سفر أستير وخصوصاً في الفقرة ٣: ٨ من هذا السفر عندما يوضح هامان أسباب طرد هذا الشعب قائلاً: וַיֹּאמֶר הָמָן, לַמֶּלֶךְ אֲחַשְׁוֵרוֹשׁ--יֶשְׁנוֹ עַם-אֶחָד מְפֻזָּר וּמְפֹרָד בֵּין הָעַמִּים, בְּכֹל מְדִינוֹת מַלְכוּתֶךָ; וְדָתֵיהֶם שֹׁנוֹת מִכָּל-עָם, וְאֶת-דָּתֵי הַמֶּלֶךְ אֵינָם עֹשִׂים, וְלַמֶּלֶךְ אֵין-שֹׁוֶה ,לְהַנִּיחָם.

فقال هامان للملك أحشويروش أنه موجود شعب ما مشتت ومتفرق بين الشعوب في كل بلاد مملكته وسننهم مغايرة لجميع الشعوب وهو لا يعلمون سنن الملك فلا يليق بالملك تركهم(٤٦).

ولم ينص على هذا العيد في العهد القديم وهو يشير إلى ذكرى خلاص اليهود من مؤامرة هامان، حيث يحتفل اليهود بهذا العيد بتلاوة سفر أستير في المعبد من لفائف خاصة كتبت عليها هذا السفر، الذى يذكر هذه الحادثة، ويعتبر هذا العيد عيد بهجة وسرور وتوزع فيه الهدايا على الأصدقاء والفقراء(٤٧)، ويسمى هذا العيد أيضاً بعيد النصيب، وكان الكتاب العرب يسمونه "عيد المسخرة" أو "عيد المساخر"، بسبب ما جرت به من بعض تقاليد يهودية شعبية في هذا العيد من إسراف في شرب الخمر والسكر والملابس التنكرية(٤٨). ويبدأ هذا العيد في ليله الثالث عشر من آذار في السنة اليهودية، ويكون هذا اليوم نفسه صياماً عندهم يسمى "صيام أستير"، أما اليوم الرابع عشر فهو العيد الذى يستمر طيلة هذا اليوم، ثم يكون اليوم الذى يليه وهو الخامس عشر من آذار اليوم الصاخب ويوم الكرنفال ويسمونه "بوريم شوشان" نسبة إلى مدينة شوشان الإيرانية(٤٩). وتقام قراءة المجيلاة وهي لفائف من الرق لسفر أستير في المعبد في هذا العيد حيث تجب قراءتها للجميع النساء والرجال والشيوخ والشباب، فتقرأ ليلاً ونهاراً ففي الصباح قبل القراءة تتلى ثلاث بركات وهي:-

בָּרוּךְ אַתָּה יְהוָה אֱלֹהֵינוּ אֲשֶׁר קִדְּשָׁנוּ בְּמִצְוֹותָיו וְצִיוָּנוּ עַל מִקְרָא מְגִילָה שֶׁהֶחֱיָינוּ וְקִיְּמָנוּ וְהִגִּיעָנוּ לִזְמַן הַזֶּה.

مبارك أنت يا رب الذي قدسنا بوصاياه وأمرنا أن نقرأ المجيلاه والذي أحيانا إلى هذا الوقت.

ثم تتلى البركات التالية:

בָּרוּךְ אַתָּה יְהוָה אֱלֹהֵינוּ מֶלֶךְ הָעוֹלָם הָרָב אֶת רִבֵּנוּ וְהָבֵן אֶת דִּינוֹ וְהַנּוֹקֵם אֶת נִקְמָתֵינוּ וְהַמְשַׁלֵּם גְּמוּל לְכָל אוֹיְבֵי נַפְשֵׁנוּ וְהַנִּפְרָע לָנוּ מִצָּרֵינוּ, בָּרוּךְ אַתָּה יְהוָה הַנִּפְרָע יִשְׂרָאֵל מִכָּל צָרֵיהֶם הָאֵל הַמּוֹשִׁיעַ. مبارك أنت يا إلهنا يا مالك العالم يا عظيم يا ربنا المنتقم والأخذ

بالثأر وأسلمتنا من جميع أعدائنا والمدافع عنا فأنقذتنا من مبغضينا مبارك أنت يا إلهنا الذى دافع عن شعبهِ إسرائيل فحماه من جميع مبغضيه يا رب يا منقذ [٥٠].

٧- عيد التدشين חַג חֲנֻכָּה

يقع هذا العيد في الخامس من كسلو (ديسمبر)، ومدة الاحتفال به ثمانية أيام تبدأ في الخامس والعشرين من كسلو إلى الثاني أو الثالث من شهر "طيفات". "טֵבֵת" (يناير)[٥١].

ومعظم الترجمات الحديثة تترجم اسم هذا العيد "عيد التدشين"، والتي توازى في اللغة الإنجليزية "Inauguration" والتي تعنى: "التدشين" وهي منقولة عن اللغة اليونانية[٥٢]، وقد امتدت الفترة اليونانية منذ بداية القرن الثالث قبل الميلاد حتى ظهور الفترة الرومانية بعد ذلك في القرن الأول قبل الميلاد[٥٣].

وهذا العيد من الأعياد التي ظهرت بعد العهد القديم، وذلك بمناسبة انتصارات المكابيين عام ١٦٥، ويُحتفل بهذا العيد بإيقاد شمعة في كل ليلة من ليالي العيد، ووضعها في شمعدان يتكون من ثمانية شموع[٥٤]، وهذا العيد له طبيعة سياسية وصهيونية وتاريخية، حيث أن مناسبة هذا العيد ترجع إلى عام ١٦٥ ق . م إذ أن فلسطين كانت تحت سيطرة الحاكم اليوناني "أنتيوخوس إبيفانس" الذى حاول إرغام اليهود الواقعين تحت حكمه على ترك دينهم، والدخول في الوثنية اليونانية ولكن الكاهن الأكبر"متاتيا" أعلن المقاومة وعاونه في ذلك أحد أبنائه واسمه "يهوذا المكابي"[٥٥]، وفي الخامس والعشرين من كسلو من هذا العام اخرجت التماثيل اليونانية من الهيكل، وزوده متاتيا وابنه يهوذا المكابي بمذبح طاهر جديد، وأعيد فتحه للشعائر اليهودية وهذا هو السر في تسمية هذا العيد بعيد التدشين. والطابع المميز للاحتفال بهذا العيد هو إشعال الشموع الكثيرة والأنوار لمدة أسبوع كامل والأناشيد والقصائد التي تمجد الأعمال البطولية حيث أكد هذا العيد على الإيمان والتمسك الشديد بالدين[٥٦] والشجاعة والبسالة للحشمونين وصعوبة اندماج اليهود مع غيرهم من الحضارات الأخرى[٥٧].

ويعتبر عيد الحانوكاه "التدشين" من الأعياد ذات الصفة الشعبية لدى الشعب اليهودي حيث يعتبر عيداً شعبياً ويوماً جماهيرياً[٥٨].

ويبارك اليهود وقت إشعال نور الحانوكاه ببركتين هما:-

١- לְהַדְלִיק נֵר שֶׁל חֲנוּכָּה لإشعال شمعة الحانوكاه.

٢- שֶׁעָשָׂה נִסִּים לַאֲבוֹתֵינוּ בַּיָּמִים הָהֵם בַּזְּמַן הַזֶּה الذى صنع معجزات لآبائنا في تلك الأيام بذلك الوقت.

وعند إشعال الشمعة الأولى يقولون بركة ثالثة وهي:-

שֶׁהֶחֱיָנוּ וְקִיְּמָנוּ וְהִגִּיעָנוּ לַזְּמַן הַזֶּה. الذى أحياناً وأقامنا وأوصلنا إلى هذا الزمان[٥٩].

النتائج

- تقدم القرابيين والذبائح للرب في بعض هذه الأعياد.
- يعتقد اليهود أن الكتب تفتح في السماء وتكتب اعمال الناس ويصدر الحكم في هذه الايام.
- أن الرحمة والمغفرة لن تحل على اليهود إلا في الأعياد.
- مساواة بعض الأعياد في المنزلة مع يوم السبت في القداسة.
- العبادات القديمة كانت تقدم بالأعياد الذبائح والتقدمات، ثم حلت الصلاة محلها، حيث كان حرق المذابح ولحومها معتقدين أن دخانها يشبع الآلهة ويرضيها.

هوامش البحث

١. דבורה והרב מנחם הכהן، חגים ומועדים، ראש השנה، יום הכפורים، חג הסוכות، בית הוצאה כתר، ירושלים בע"מ، 1978، עמ' 7.

٢. דבורה והרב מנחם הכהן، חגים ומועדים، עמ' 11.

٣. שם، עמ' 17.

4. Vaux(Roland), Ancient ISRAEL, Translated by John Mchugh, Darton, Longman and Todo, London, First Published, 1961, p.190.

5. Shashar(Michael), Sambatyon. Essays on Jewish Holidays, the World Zionist Organization, 1987, p.18..

6. Vaux, Roland, Ibid., p. 191.

٧. דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، עמ' 17.

٨. ظاظا(حسن)، الفكر الديني الإسرائيلي، مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧٥، ص ٢٠١، ٢٠٢.

٩. بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧٨، ص ١٣٥.

١٠. يوم طوف(يوسف بن إبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، مقتطفات من سفر التوراة، طائفة الاسرائيليين القرائيين، ص ٨٢.

[١١] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، ראש השנה، עמ' 11.

[١٢] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، ראש השנה، עמ' 28.

[١٣] ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٠٣.

[١٤] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٨٣.

[١٥] المرجع السابق، ص ٨٤.

[١٦] דבורה והרב מנחם הכוהן، עמ' 28.

[١٧] שם، עמ' 29.

[١٨] شتينزلتس(عادين)، معجم المصطلحات التلمودية، ترجمة عبد المعبود(مصطفي)، مركز الدراسات الشرقية، العدد ١٩، ٢٠٠٦م، ص ١٧١.

[١٩] بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، ص ١٣٥.

[٢٠] ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٠٣.

[٢١] דבורה והרב מנחם، עמ' 26.

[٢٢] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٨٣.

[٢٣] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، עמ' 28.

[٢٤] שם، עמ' 27.

[٢٥] بحر(محمد عبدالمجيد)، (اليهودية)، ص ١٣٤.

[٢٦] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٨٧.

[٢٧] ظاظا(حسن) الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٠٣ ، ٢٠٤.

[٢٨] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، עמ' 181.

[٢٩] انظر كذلك تثنيه ٢٨ :٢٣، عاموس ٤ :٧.

[٣٠] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، חג הפסח، עמ' 11.

[٣١] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٧٨.

[٣٢] المرجع السابق، ص ٧٧.

[٣٣] بحر(محمد)، اليهودية، ص ١٣٣.

[٣٤]. ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢١٨.

[٣٥]. المرجع السابق، ص ٢١٩.

[٣٦] ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٢٠.

[٣٧] المرجع السابق، ص ٢٢٨.

[٣٨] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع (دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٧٩.

[٣٩] بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، ص ١٣٤.

[٤٠]. بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، ص ١٣٤ .

[٤١] אבן שושן(אברהם)، המלון העברי המרוכז، הוצאת קרית- ספר בע"מ 2000، תשמ"ח עמ' 662.

[٤٢] ظاظا(حسن) الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٢٨.

[٤٣] المرجع السابق، ص ٢٢٩.

[٤٤] يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يتسحاق)، المرشد الأمين، ص ٨٠.

[45] Vaux(Roland), o.p. Ancient Israel, Translated by John Chugh, Darton, Longman and Todo, London, First Published 1961, p. 514-516.

[46] Shashar, Michael, Sambatyon- Essays on Jewish Holidays, the World Zionist Organization, 1987, p. `125.

[٤٧] بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، ص ١٣٦.

[٤٨] ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٠٧.

[٤٩] المرجع السابق، ص ٢٠٨.

[٥٠] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، פורים، עמ' 147.

[51] Vaux(Roland), o.p., Ancient ISRAIEL, p. 510-511.

[52] Ibid., p. 510.

[53] Oesterley(W.O.E), Robison(H), Theodore, Hebrew Religion, London, Society for Promoting Christian Knowledge, 1944, p. 340.

[٥٤] بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، ص ١٣٧ .

[٥٥] ظاظا(حسن)، الفكر الديني الاسرائيلي، ص ٢٠٥.

[٥٦] المرجع السابق، ص ٢٠٦.

[٥٧] المرجع السابق، ص ٢٠٧.

[58] Shashar(Michael), Sambatyon- Essays on Jewish Holiday, p. 97.

[٥٩] דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، חנוכה، ט"ו בשבט، פורים، בית הוצאת כתר ירושלים בע"מ، 1980، עמ' 14.

المراجع والمصادر العربية:

- بحر(محمد عبدالمجيد)، اليهودية، القاهرة، مكتبة سعيد رأفت، ١٩٧٨.

- ظاظا(حسن)، الفكر الديني الإسرائيلي، مكتبة سعيد رأفت، القاهرة، ١٩٧٥.

- عبد المعبود (مصطفى)، دراسات في المشنا، مركز الدراسات الشرقية، سلسلة الدراسات الدينية والتاريخية، العدد رقم ٤٠، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.

- الهواري (محمد)، السبت والجمعة في اليهودية والإسلام، ط١، دار هاني للنشر، القاهرة، ١٩٨٨.

- شتينزلتس(عادين)، معجم المصطلحات التلمودية، ترجمة عبد المعبود(مصطفي)، مركز الدراسات الشرقية، العدد ١٩، ٢٠٠٦م.

- يوم طوف(يوسف بن أبراهام)، إليشع(دافيد بن يسحاق)، المرشد الأمين، مقتطفات من سفر التوراة، طائفة الاسرائيلين القرائين.

المراجع والمصادر العبرية:-

תנ"ך: ספר תורה, נביאים, כתובים, לונדון, 1976.

- אבן שושן (אברהם), תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1974.

- אבן שושן(אברהם), המלון העברי המרוכז, הוצאת קרית- ספר בע"מ, תשמ"ח עמ'2000.

- דבורה והרב מנחם הכהן, חגים ומועדים, ראש השנה, יום הכפורים, חג הסוכות, בית הוצאה כתר, ירושלים בע"מ, 1978.

- דבורה והרב מנחם הכוהן, חגים ומועדים, חנוכה, ט"ו בשבט, פורים, בית הוצאת כתר ירושלים בע"מ, 1980.

- דבורה והרב מנחם הכוהן, חגים ומועדים, ראש השנה, יום הכפורים, חג הסוכות, בית הוצאה כתר, ירושלים בע"מ, 1978.

المصادر الأنكليزية:-

- Oesterley(W.O.E), Robison(H), Theodore, Hebrew Religion, London, Society for Promoting Christian Knowledge, 1944.

- Shashar, Michael, Sambatyon- Essays on Jewish Holidays, the World Zionist Organization, 1987.

- Vaux(Roland), o.p. Ancient Israel, Translated by John Chugh, Darton, Longman and Todo, London, First Published 1961.

- **Arabic Sources**
  - Bahr (Mohamed Abdel-Magied), Judaism, Cairo, said Rafat library, 1978.
  - Zaza (Hassan), Israeli religious thought, said Rafat library, Cairo, 1975.
  - Abdul Ma'boud (Mustafa), studies in the Mishna, Center for Oriental Studies, series of religious and historical studies, No. 40, 1430 Ah/2009.
  - Al-Hawari (Muhammad), Saturday and Friday in Judaism and Islam, Vol.1, Hani publishing house, Cairo, 1988.
  - Steinslets (Adin), glossary of Talmudic terms, translated by Abdul-Ma'boud(Mustafa), Center for Oriental Studies, No. 19, 2006.
  - Yom Tov (Joseph Ben Abraham), Elisha(David Ben Yitzhak), the faithful guide, excerpts from the book of the Torah, the community of Karaite Israelites.
- **Hebrew sources**
- תנ"ך: ספר תורה, נביאים, כתובים, לונדון, 1976.
  - אבן שושן (אברהם), תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים, 1974.
  - אבן שושן(אברהם), המלון העברי המרוכז, הוצאת קרית- ספר בע"מ, תשמ"ח עמ'2000.

- דבורה והרב מנחם הכהן، חגים ומועדים، ראש השנה، יום הכפורים، חג הסוכות، בית הוצאה כתר، ירושלים בע"מ، 1978.
- דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، חנוכה، ט"ו בשבט، פורים، בית הוצאת כתר ירושלים בע"מ، 1980.
- דבורה והרב מנחם הכוהן، חגים ומועדים، ראש השנה، יום הכפורים، חג הסוכות، בית הוצאה כתר، ירושלים בע"מ، 1978.

- **English Sources**

- Oesterley(W.O.E), Robison(H), Theodore, Hebrew Religion, London, Society for Promoting Christian Knowledge, 1944.
- Shashar, Michael, Sambatyon- Essays on Jewish Holidays, the World Zionist Organization, 1987.
- Vaux(Roland), o.p. Ancient Israel, Translated by John Chugh, Darton, Longman and Todo, London, First Published 1961.